

المؤتمر الاستعراضي الأول للدول

الأطراف في اتفاقية حظر استعمال

وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة

للأفراد وتدمير تلك الألغام

APLC/CONF/2004/L.1
27 August 2004

ARABIC
Original: ENGLISH

المؤتمر الاستعراضي الأول

نيروبي، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر - ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

البند ١٤ من جدول الأعمال المؤقت المنقح

من أجل عالم خال من الألغام: إعلان نيروبي لعام ٢٠٠٤

أعدها الرئيس المسمى

١ - منذ سبع سنوات، اجتمع ممثلو الدول - وانضمت إليهم منظمات دولية وجهات من المجتمع المدني - في أوتواو للتوقيع على الاتفاقية التي تحظر الألغام المضادة للأفراد. وأصبحت الاتفاقية، في عمرها القصير، الإطار المتبع للسعي إلى وضع نهاية حاسمة للمعاناة التي تسببت فيها الألغام المضادة للأفراد وقد أحرز تقدم كبير في هذا المسعى. واليوم، فإننا نحن الممثلين الرفيعي المستوى للدول الأطراف في الاتفاقية قد اجتمعنا مرة أخرى في ظل الضمير العالمي في قمة نيروبي المعنية بإيجاد عالم خال من الألغام. وقد قمنا بذلك لكي نبرز إنجازاتنا، ونقيّم التحديات التي ما زالت تواجهنا ونحدد التزامنا بوضع نهاية لهذه الكارثة المتمثلة في الألغام المضادة للأفراد.

إننا نحتفل بالتقدم الهام المحرز في اتجاه تحقيق هدفنا المشترك المتمثل في أن ننهي إلى الأبد المعاناة التي تسببها الألغام المضادة للأفراد:

٢ - وقد انضمت مائة وثلاث وأربعون دولة إلى هذا الجهد ووضعت قاعدة دولية قوية يتعدى الاعتراف بها حدود الدول الأعضاء في الاتفاقية. وفي حين أن استخدام الألغام المضادة للأفراد كان واسع الانتشار حتى عهد قريب، فإن نشرها أصبح نادراً الآن، وإنتاجها انخفض انخفاضاً حاداً والتجارة في هذا النوع من الأسلحة تكاد أن تكون توقفت. وتقلص عدد الضحايا الجدد بشكل كبير ومعظم هؤلاء الذين بقوا على قيد الحياة يتلقون المساعدة. وقُطع شوط كبير في إزالة الألغام من المناطق المزروعة فيها. وقمنا معاً بتدمير أكثر من ٣٧ مليون من الألغام المكسدة وتدعمت هذه الإنجازات بفضل روح فريدة من التعاون بين الدول والمجتمع المدني - وهي شراكة أصبحت نموذجاً لمعالجة مشاكل أخرى إنسانية وإنمائية ومشاكل متصلة بترع السلاح.

بينما أحرز تقدم هام، فإننا نعترف بأن ثمة تحديات كبيرة ما زالت قائمة:

٣- ما زلنا نشعر بقلق بالغ لأن هذا السلاح الغادر لا يزال يقتل أو يقعد آلاف الناس كل سنة، بالإضافة إلى مئات الآلاف من الناجين من الألغام الذين يحتاجون إلى رعاية مدى الحياة. وما زال وجود الألغام الأرضية يحول دون عودة المشردين، ويعوق تحقيق الأهداف الإنمائية لألفية الأمم المتحدة التي تعهدنا بالوفاء بها، ويمنع الدول والشعوب من بناء الثقة فيما بينها. وناشد بوجه خاص تلك الدول التي توجد في أفضل وضع لممارسة قيادة العالم أن تنضم إلى جهودنا. وتحوز بعض هذه البلدان مخزونات كبيرة من الألغام المضادة للأفراد وتواصل استخدام هذا السلاح غير الإنساني.

إدراكاً منا أن مهمتنا لم تكتمل بعد، فإننا نعرب عن التزامنا الراسخ بتحقيق الوعد المتمثل في إيجاد عالم خال من الألغام المضادة للأفراد:

٤- وسنعزيز جهودنا لإزالة الألغام من الأراضي المزروعة فيها، وتدمير الألغام المضادة للأفراد المخزنة ومساعدة ضحايا الألغام الأرضية. ونحن معاً، كممثلين لكل من الدول المتضررة وتلك التي لم تبل بهذه الكارثة، نتعهد بالعمل في إطار من الشراكة، للوفاء بمسؤوليتنا المشتركة لتوفير الموارد البشرية والتقنية والمالية اللازمة. وسندين أي استخدام للألغام المضادة للأفراد من أي جهة فاعلة. وسنثابر حتى تنفذ الاتفاقية على الصعيد العالمي وتتحقق أهدافها بالكامل.
